

لسان العرب

(حمش) حَمَشَ الشيءَ حَمَاعَهُ والحَمَشُ والحُمُوشة والحماشة الدُّقَّةُ ولِثَّةٌ حَمُوشَةٌ دقيقة حَسَنَةٌ وهو حَمَشُ السَّاقِيْنِ والذِّراعيْنِ بالتسكين وحَمِيشُهما وأَحْمَشُهما دقيقتُهما وذراع حَمُوشَةٍ وحَمِيشة وحَمُشاء وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعة إِن جاءت به حَمَشُ السَّاقِيْنِ فهو لِشَرِيكٍ ومنه حديث عليّ في هدم الكعبة كَأَنِّي برجل أَصْعَلٍ أَصْمَعٍ حَمَشُ السَّاقِيْنِ قاعدٌ عليها وهي تُهْدَمُ وفي حديث صفية في ساقِيه حُمُوشة قال يصف براغيث وحُمُشَ القَوَائِمِ حُدُبُ الطُّهُورِ طَرَاقُنٌ بِلايِلٍ فَأَرَّ قُنَني وحَمَشَت قوائمه وحَمُشَت دَقَّتَ عن اللحياني قال كَأَنَّ الذُّبَابَ الأَزْرَقَ الحَمُشَ وَسَطَها إِذا ما تَغَنَّى بالعَشِيَّاتِ شارب اللَّيْثِ ساقٌ حَمُوشة جَزَمٌ والجمع حُمُشٌ وحِماشٌ وقد حَمَشَت ساقُهُ تَحْمُشُ حُمُوشة إِذا دَقَّتَ وكان عبد اللّهِ بن مسعود حَمَشَ السَّاقِيْنِ وفي حديث حدّ الزنا فَإِذا رَجَلَ حَمَشَ الخَلْقَ استعاره من الساق للبدن كله أَي دقيق الخَلْقَةِ وفي حديث هند قالت لأبي سفيان اقْتُلُوا الحَمِيَّتِ الأَحْمَشَ قالت في معرض الذم ووترٌ حَمَشٌ وحَمِشٌ ومُسْتَحْمَشٌ دَقِيقٌ والجمع من ذلك حِماشٌ وحُمُشٌ والاستِحْماشُ في الوترِ أَحْسَنُ قال ذو الرمة كَأَنَّما ضُرِبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِها قُطُنٌ بِمُسْتَحْمِشٍ الأَوْتارِ مَحْلُوجٌ قال أبو العباس رواه الفراء كَأَنَّما ضُرِبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِها قُطُنًا بِمُسْتَحْمِشٍ الأَوْتارِ مَحْلُوجٌ وحَمِشَ الشرُّ اشْتَدَّ وأَحْمَشَتُهُ أَنَا وأَحْمَشَتِ الشَّيْءُ القِرْنَانَ اقْتَتَلَا والسِّن لُغَةٌ وحَمَشَ الرجلُ حَمُشًا وأَحْمَشَهُ فاستَحْمَشَ أَغْضَبَهُ والغَضَبُ والاسم الحَمُوشة والحُمُشة اللَّيْثُ يقال للرجل إِذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ قد استَحْمَشَ غَضَبًا وَأَنشد شمرُ إِسْماعِيلَ إِذا حَمَشَني تَحْمِيشِي وأَحْمَشَني واستَحْمَشَ إِذا التَّهَبَّ غَضَبًا وفي حديث ابن عباس رَأَيْتُ عليًّا يوم صفِّين وهو يُحْمِشُ أَصْحابَهُ أَي يُحَرِّضُهُم على القتالِ وَيُغْضِبُهُم وَأَحْمَشَتُ النَّارُ أَلْهَبَتْها ومنه حديثُ أَبِي دُجَانَةَ رَأَيْتُ إِسْنانًا يُحْمِشُ النَّاسَ أَي يَسْؤِفُهُم بِغَضَبٍ وَأَحْمَشَ القِدْرَ وَأَحْمَشَ بها أَشْبَعَ وَقُودَها قال ذو الرمة كساهُنَّ لَوْنَ الجَوْنِ بعد تَعَيُّسٍ لَوْهَبِيْنِ إِحْمَاشُ الوليدة بالقِدْرِ .

(* قوله « بعد تعيس » في الشارح تغبس بالمعجمة والموحدة) .

أَبُو عبيد حَمَشَتِ النَّارَ وَأَحْمَشَتُها وَأَنشد بيت ذي الرمة أَيضًا إِحْمَاشُ الوليدة بالقدرِ وَأَحْمَشَتِ الرجلُ أَغْضَبَتْهُ وكذلك التَّحْمِيشُ والاسمُ الحَمُوشةُ مُثَلِّ

الحِشْمَةُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَاحِدَتَمَشَ الدِّيكَانِ اقْتَتَلَا وَالْحَمِيشُ الشَّحْمُ الْمُذَابُ
وَأَحْمَشَ الشَّحْمَ وَحَمَّ شَهْ أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ قَالَ كَأَنَّ زَّهَرَ حَرِينَ
وَهَى سِقَاؤُهُ وَانْجَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاؤُهُ حَمَّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَأُوهُ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيُرْوَى حَمَّ شَهْ